

بحث عن التفكير الناقد

التفكير الناقد هو أحد أهم السبل التي بها يتمكن الباحث من العمل على تحسين أية قضية ملحمية لها أساس يُبنى على محمل من الدراسة والتمحيص المستمر.

التفكير الناقد.. ماهيته وطريقة استخدامه

إن البحث هو السبيل الأفضل لتعليم الطلاب قيمة جديدة، بفضل صعوبة الحصول على معلومة بصعوبة، ما يجعلها راسخة أكثر،

عناصر بحث عن التفكير الناقد

1. مقدمة بحث عن التفكير الناقد.
2. ماهية التفكير الناقد.
3. خطوات التفكير الناقد.
4. أسلوب تنمية التفكير الناقد.
5. معايير التفكير الناقد.
6. أهمية التفكير الناقد.
7. خصائص التفكير الناقد.
8. مميزات المفكر الناقد.
9. خاتمة بحث عن التفكير الناقد.

أولاً: مقدمة بحث عن التفكير الناقد

إذا ما أردنا تحديد معالم تمييز الله سبحانه للإنسان، فإن التفكير هو الشيء الأهم والأكبر، أما عن أنواعه فقد غرق العلماء حتى نهلوا من نهر العلم سيلاً من الأفكار.

كان للتفكير بنوعه الناقد موقعاً هاماً جداً، وهذا لكونه الشكل الذي يُخرج لنا الكثير من الإبداع! فكلما نقد الإنسان أمرًا سعى إلى تطويره وتحسينه بشكل واضح.

ثانياً: ماهية التفكير الناقد

هو من المصطلحات التي يشيع استخدامها في علم النفس والفلسفة، وقد عرفه العلماء الأوائل بأكثر من شكل، إذا كان كل منهم يضع بصمته في النظرية التي يُصدرها للعالم.

- كان هو العملية التي على أساسها يتم وضع المفاهيم الأساسية، والذي به يتم الحصول على المعلومات، ثم الوصول إلى إجابات الأسئلة الفلسفية التي كان يطرحها العلماء.
- هو تفكير منظم، لا يتسم أبداً بالعشوائية في التحليل، وهذا ما يجعل نتائجه في النهاية منظمة ومنقحة لها الكثير من الأدلة.

- يُحدد الأمور التي يُمكن أن يُثبت بها اعتقادًا، والأخرى التي لا يجب أن تخضع لهذا التقييم من الأساس.
- هذا النوع من التفكير له هدف، إذ يبدأ فيه المُفكر بنية الوصول إلى حل مشكلة ما، أو تحليل وتفسير استراتيجية أو اعتقاد ما، وهو السبب الأول والأهم في الوصول إلى النتائج المنهجية الموجودة الآن.
- يشمل التزام المنطق في صياغة النتائج النهائية للبحث.
- يحاول دائمًا إدراك كافة الأخطاء الموجودة سابقًا، وهو بهذا يضطر إلى الشك في الأفعال التي يبحث فيها.
- موجّه في الأساس لحل المشكلات، ويحاول أخذ التفكير العقلاني إلى أقصى حد له.
- هو عبارة عن عملية تقييم تحليل لكنها حذرة جدًا.

ثالثًا: خطوات التفكير الناقد

1. في البداية يجب جمع كافة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالقضية التي تُريد تطبيق التفكير الناقد عليها.
2. عرض كافة الآراء التي طرحها الباحثين السابقين في ذات القضية.
3. مناقشة الآراء المطروحة، والتأكد من الصحيح منها من غير المنطقي.
4. البحث في مكان قوة وضعف كل رأي.
5. تقييم كافة النتائج بشكل موضوعي، بعيد تمامًا عن التحيز والذاتية.
6. تقديم الحجّة المنطقية على صحة أي رأي يتم وضعه.
7. في حال رأيت حاجة لذلك فمن الأفضل الرجوع إلى المعلومات ومصدرها للتأكد من صحة المُعتقد.

رابعًا: أسلوب تنمية التفكير الناقد

- إن هذا النوع من التفكير له أهمية كبيرة جدًا في الوصول في النهاية إلى علوم وتعريفات جديدة، لهذا من الجيد على تطويره عبر طرق علمية كذلك.
- النقد العلمي، بحيث يكون تحديد الخطأ في القضية العلمية ليس إلا بُناءً على آراء علمية، بعيدة تمامًا عن الآراء الشخصية.
 - الابتعاد عن الآراء المتطرفة جدًا، والسعي إلى أن تكون غالبيتها منطقية وخالية تمامًا من التعصب.
 - ترك القفز إلى النتائج دون إعطاء الدراسة حقها في البحث والتطوير المستمر.
 - يجب أن يكون الباحث معنيًا بالموضوع، هذا ما يجعله متمسكًا بالوصول إلى نتائج جوهرية في النهاية.

- عدم الانقياد وراء المعاني العاطفية للظاهرة.

خامسًا: أهمية التفكير الناقد

إن هذا النوع من التفكير له أهمية كبيرة جدًا هي التي تؤدي بالنهاية إلى النتائج التي كانت مرجوة من البحث.

- يعطينا تسلسلاً منطقيًا وعقلانيًا للتحليل العلمي لظاهرة ما.
- يساهم كثيرًا في ظل هذا التقدم التكنولوجي أن يتعامل الباحث مع القضايا التي تحتاج إلى تحليل المعلومات ودمج النتائج للوصول إلى نتيجة جديدة مختلفة تمامًا.
- حين يصل الباحث إلى نتيجة مرضية فإنه يعبر عنها بلغة وصياغة مميزة، لذا فهو يثقل هذا النوع من المهارات تحديداً، وهذا تأثير إيجابي ينعكس على الفرد في مجالات أخرى.
- يساهم هذا النوع من التفكير الإنسان على الغوص في أعماق نفسه طويلاً، وهنا تتجلى الذات الإنسانية بشكل واضح، وتتعرز القدرة على الإبداع وابتكار أشياء جديدة طوال الوقت.
- تصبح الأفكار والقرارات الشخصية على المدى البعيد أكثر تطوراً.
- يجعل الباحث لا يُقر بأي نظرية إلا حين يتأكد من كافة الأمور المحيطة بها، وذلك بديموقراطية شديدة جداً.

سادسًا: معايير التفكير الناقد

هناك بعض القيم هي التي تُعطي التفكير الناقد هذه القيمة الكبرى بين أنواع التفكير الأخرى، وعلى الباحث أن يكون مُتحليًا بهذه الصفات أيضًا.

- الوضوح: ويُعنى به القدرة على أن يوضح الباحث المعلومات التي توصل إليها بشكل يمكن لكل فهمه، مع تقديم الأمثلة التي تزيد من قضيته شرحًا وإيضاحًا.
- الدقة: قبل إخضاع أي معلومة للفحص فيجب على الباحث أن يكون متأكدًا من المعلومة، ومعرفة ما إذا كانت متوافقة مع السياق الذي يسير فيه البحث أم لا.
- التحديد: يجب أن تكون كافة التفاصيل متعلقة بالبحث بشكل وثيق، وهذا ما يُعطيه القيمة المحددة التي يُريدها الباحث.
- الاتساق: التأكد من أن كل الأفكار المطروحة هي بالأساس مرتبطة بالمشكلة، وتساعد بحلها بشكل أو بآخر.

- العُمق: البحث في العوامل التي تتسبب في الأصل بحدوث فرضية المشكلة، ثم بعد هذا تحديد العقبات التي أدت لها، ليسهل هذا العمل على قائمة من المشكلات.
- الاتساع: هو البحث في الحلول من زوايا كثيرة ومختلفة، وهذا ما يضمن لك الوصول إلى أفضل الحلول على الإطلاق.
- المنطقية: التأكد من هذه الأفكار التي تتسلسل معًا قادرة على إعطاء حلول ونتائج جيدة بالنهاية.
- المغزى: القدرة على التأكد من أن القضية محل الدراسة هي بالنهاية ذات مغزى حقيقي وتسلط الضوء على قضية مهمة، وليست محض أوهام لا طائل منها.
- الإنصاف: إثراء ما يؤكد على الحل الذي تم طرحه هو الصحيح تمامًا، ليس لأنه ما يتماشى مع الأهواء، وإنما هو الصائب الذي لا شائبة به.

سابعًا: خصائص التفكير الناقد

يتمتع هذا النوع من التفكير بعدد من الخصائص هي التي جعلته في النهاية بهذه المميزات التي جذبت كثيرًا من المفكرين والباحثين نحو استخدامه واللجوء له طوال الوقت.

- يتبع التفكير الناقد القضايا وفق قيم وسلوكيات تبعث على الإيجابية والإنتاج، وهي القيمة الأهم التي تجعل لدينا في النهاية عملاً حقيقياً يوفر قيمة علمية كبيرة.
- هو عملية لا تنتهي، بل تبقى متصلة للشك حتى في المسلمات كي تتمكن من الوصول بالنهاية إلى نتائج قوية من الدراسة.
- يتأثر هذا النوع من التفكير كثيرًا ببيئة العاملين به، هذا ما يجعل النتائج لا تكون ثابتة طوال الوقت، كما رغم الحرص تتأثر بالسلمات الشخصية للباحث.
- المحفزات الخارجية سواء كانت سلبية أو إيجابية تؤثر بشكل واضح في نتائج الدراسة.
- يرتبط التفكير الناقد بانفعالات الباحث وكل من حوله، مثل القلق أو الخوف الذي يؤثر بشكل واضح بطريقة العيش التي تعطي احتمالية الإقدام على الفرضية من عدمها.

ثامنًا: مميزات المفكر الناقد

- فهم كل ما يربط الأفكار معًا فهمًا دقيقًا محسوبًا بدقة.
- القدرة على بناء حُجج لا يُمكن المساس بها.

- كشف الأخطاء بسهولة دون بذل الكثير من الجهد.
- تحديد مدى ما تكون الأفكار ملائمة بالفعل مع الموقف.

تاسعًا: خاتمة بحث عن التفكير الناقد

التفكير الناقد ليس شكلاً من التفكير بلا أي عيوب، إنما قد يعرض خطأ ما.. ومع هذا فهو أقل ما يكون في هذا السياق، فالمنهجية التي يعمل بها لا تُضاهى. إن كتابة بحث عن التفكير الناقد تساعد الدراس على فهم ماهيته وطريقة العمل عليه للوصول إلى نتائج احترافية بالنهاية.